

العفاف المغوي

أَتَيْتِ فَأُورِقُ الْأَدْبُ السَّنِيَّ
وَكُنْتُ عَلَى الْجَفَافِ، وَمَنْ قَنُوطِي
عَلَيْكَ مِنَ الْهُوَى قُوْتُ مَنِيعُ
وَفِي عَيْنِكَ يَسْتَهْوِي عَفَافُ
وَفِي شَفْتِكَ إِغْوَاءٌ لَذِيذُ
أَتَيْتِ، مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكَ ظِلُّ
فَقَبَّلَنِي عَلَى شَفْتِي رَسُولُ
وَعَنَى الْحَبُّ وَاخْضَلَ الرَّوْيُ
يَفِيضُ عَلَى دَمِي ظِلُّ شَقِيَّ
وَمَنْ أَعْرَافَهُ عَبَقُ شَهِيَّ
لَهُ فِي النَّفْسِ جَاذِبُهُ الْخَفِيَّ
يَذُوبُ عَلَيْهِ قَرْبَانٌ نَقِيَّ
وَمَنْ أَعْرَاسَهَا خَضْرُ طَرِيَّ
وَمَسَّ فَمِي كَلَامٌ عِبْقَرِيَّ

أرض الميعاد

هَبَّةَ الْحَبِّ، يَا شِعَاعَ رَوَايَا
رَعِشَةُ أَنْتِ فِي عَرُوقِي وَوَحْيِي
أَنْتِ أَرْضَ الْمِيعَادِ مَا سَمَحَ اللَّهُ
غَمَرَ الْمَنْ مِنْ سَمَائِكَ صَحْرَا
فَاطْمَأَنَّ الصَّبَاحُ أَخْضَرَ فِي عَيْدِ
وَجَرَى الشَّعْرَ مِنْ دَمِي، وَإِمَاءُ
يَا سَنَا الْحَبِّ، يَا سَنَا اللَّهَ، مَا أَحْ
كَانَ لِي فِي الْغَرَامِ قَلْبٌ بَغِيَّ
حِينَ مَرَّتْ عَلَى جَبِينِي يَدَاهَا
وَتَلَاشِي لَهَاثُهَا فِي جَوِي قَلْ

أحبك

أَحْبِكَ فَوْقَ مَا تَسَعُ الْقُلُوبُ
لَأَنْتِ مِنَ السَّمَاءِ سَحَابٌ عَطِرُ
وَخَيْلٌ شَاعِرٌ وَوَعَى حَبِيبُ
يَسْحُ عَلَيَّ مِنْكَ نَدَى عَجِيبُ